

الضوء اللامع لأهل القرن التاسع

. @ 149 @

عنقاء بن وبير بن محمد بن عاطف بن أبي دعيح بن أبي نمي الشريف الحسني قريب صاحب الحجاز وصهره على ابنتيه واحدة بعد أخرى بل على أخته قبلهما ورسوله إلى سلطان مصر بالأعلام بانقضاء الحج وبغير ذلك من ضروراته ويجتمعا في أبي نمي فهما ابن عم وذكر لي أن ذاك أسن منه باثني عشر عاما فيكون مولد هذا سنة اثنتين وخمسين تقريبا وصارت له . جلالة عند أعيان الديار المصرية بحيث يرجع محبورا مجبورا وربما أرسله لغير مصر من الجهات القريبة ، ثم سخط عليه لتوهمه استمالته مع المصريين وأمره بفراق ابنته وكل منهما معذور ، وهو ممن يحفظ كثيرا من سور القرآن ويكثر تلاوتها مع سرد البردة من حفظه أيضا . .

عودة بن مسعود بن جامع اللحياني شيخ وادي أبي عروة وأحد الأجواد . مات بمكة في المحرم سنة ثلاث وثمانين . أرخه ابن فهد . .

عوض بن حسب الله بن مهاوش المكي التمار بها . ممن سمع مني بمكة وكان ذا ملاءة ثم افتقر . مات في ربيع الثاني سنة تسع وتسعين بمكة . .

عوض بن عبد الله الزاهد . كان منقطعا بجامع عمرو وللناس فيه اعتقاد . مات في رمضان سنة ست . ذكره شيخنا في إنبائه . .

عوض بن غنيم بن صلاح . أحد فقهاء الزيدية . .

عوض بن موسى المكي البزار . أحد التجار المعتبرين . ممن أجاز له في سنة خمس وثمانمائة العراقي والهيثمي وابن صديق والزين المراغي وعائشة ابنة ابن عبد الهادي في آخرين وكان بزازا بدار الأمارة ثم ترك وسافر لسواكن وبلاد اليمن للتكسب ثم ترك أيضا وصار يتسبب بمكة ، وصاهر عطية بن أحمد بن جار الله ابن زايد على ابنته هدية فولدت له محمدا الذي ورثه وأذهب ميراثه في أسرع وقت وصار يتكدى في هيئة رثة ، ومات صاحب الترجمة بمكة في ليلة الجمعة سابع المحرم سنة ست وأربعين ودفن تحت رجلي الياضي ذكره ابن فهد وقال : ما علمته حدث ولا أجاز . .

عوض رجل صالح كان يلزم مجلس الإملاء عند شيخنا وله فيه حسن اعتقاد بحيث كان يشتري منه التفاصيل من نسخة تبركا به وتبدو منه أشياء طريفة كقوله وقد غاب الزين رضوان المستملي مرة يا ابني يا أحمد اتخذ لك رضوانين أو ثلاثة ، وقال مرة وقد قال له شيخنا يا شيخ عوض : فعل الله بمن سمانني عوضا ، وذكر شيئا مستقبحا فقال له شيخنا بديهة : إنما سماك أبوك

وأملك ، وبلغني أنه كان يحضر مجلس الولي العراقي والجلال البلقيني ولهما فيه اعتقاد
واتفقت لهما معه ما جريات ، ومن طرفه أنه قال وقد أعطاه الشهاب بن يعقوب شيئا) .
من النفقة :